

.. أختى الكريمة .. لحظة من فضلك ..

هل تريدين سعادة حقيقية لا وهمية ؟ .. هل تحبين الإستقرار فى الدنيا ؟
هل ترغبين فى سلوك طريق المسلمات المؤمنات الصالحات القانتات العفيفات ؟
كأنى بك تقولين .. نعم ، ومن ذا الذى لا يريد ذلك ؟؟
بحب ندلك على الطريق القويم ..

















كتبه الفقير إلى عفو ربه
الشيخ / على قاسم علي



القاهرة - خلف الجامع الأزهر - شارع البيطار ت/ ٢٥١٠١٣٨٤
المنصورة - عزبة عقل - شارع المكتبات الإسلامية ت/ ٠١٠٠١٥٣٥٠٠٠
ragabdaralsalaf@hotmail.com



من هنا نبدأ.. من هنا نلتقي

كلام م الآخر

إعداد الفقير إلى عفو ربه الشيخ

علي قاسم علي





اسم الكتاب	كلام م الآخر
المؤلف	الشيخ / علي قاسم علي
مقاس الكتاب	12 × 17
عدد الصفحات	20
عدد الألوان	2 لون
رقم الإيداع	2013 / 9591

الطبعة الأولى: ٢٠١٣م - ١٤٣٤هـ



القاهرة: خلف الجامع الأزهر شارع البيطار ت: ٠٢٢٥١٠١٣٨٤

المنصورة: عزبة عقل شارع المكتبات ت: ٠١٠٠١٥٣٥٠٠٠

لقطة من السوق

كان هنا شاب يمشي خارجًا من سوق للخضراوات والفاكهة واللحوم، وبعد أن اشترى قطعة من اللحم الجيد، وقد غلفها البائع له في كيس شفاف، وبينما الشاب ماضٍ في طريق عودته إلى بيته، إذ صادفه في الطريق كلب، وكان يبدو على الكلب التعب والإنهاك من شدة الجوع، فهو يلهث بشدة، وقد ذبلت عيناه من الإعياء.

فلما رأى الشاب ما بالكلب؛ أراد السخرية منه، والتلاعب به - خاصة- وأنه يشعر بشيء من الملل والضجر، فأراد أن يروح عن نفسه بإثارة أعصاب الكلب الجائع، فاقترب الشاب من الكلب، وبدأ يشير له بالكيس الذي يحوي قطعة اللحم، ثم بدأ يقذف الكيس في الهواء، ثم أخذ في التقاطه مرة أخرى، وأخذ يضحك ساخرًا عندما رأى الكلب يتبع الكيس بعينيه، ولم تخطئ أنف الكلب رائحة اللحم الطازج، فأخذ يستجمع قواه متحينًا الفرصة المُناسبة؛ للانقضاض على الكيس، بينما كان الشاب في نشوة عارمة من الفرح لما يراه من اضطراب الكلب.

وفجأة وبحركة غير محسوبة من الشاب أخطأت يده الكيس بعدما ألقاه في الهواء ليقع الكيس لا على الأرض وإنما بين أنياب الكلب الجائع!!! فخطف الكلب الكيس، وانطلق يعدو عدوًا سريعًا مبتعدًا عن هذا الشاب الأحمق، ورجع الشاب بخُفي حنين!!!!

لقطة أخرى متكررة

هي فتاة في ريعان شبابها، أعطاها الله من الجمال الشيء الكثير، عاشت مدللة في بيت أبيها، كانت تخرج من بيتها بكامل فتنتها، وبتبرجها الفاحش، وكعبها العالي، وشكلها المستثير للشباب، بل والفتيات أيضًا.

اعتادت أن تخرج إلى الجامعة متمايلة متبخترة، وقد ارتدت أحدث الموضات، وأجمل الموديلات من (جيب ضيق، وبادي، أو استرتش وتونيك، أو لبست عباءة ضيقة جدا، تصف كل جزء من مفاتن جسمها).

أما عن غطاء الرأس فحدث ولا حرج، فهي تخرج لابسة (للإيشارب الملون، أو الطرحة المطرزة)، وقد شكتها بالدبابيس، قد بدا نصف شعرها الكستنائي، ثم هي تلبس نظارة ذات لونٍ زاهٍ وإطار فريد، وكانت رائحة عطرها النفاذة تخترق أشد الأنوف إصابة بالزكام.

هذه الفتاة كانت تتماشى مع المدنية الحديثة، وكانت تدندن دائمًا في بيتها، ومع زميلاتها في المدرسة والجامعة والنادي فتقول: (إنني

حرة) أخرج إلى الجامعة وحدي، وأدخل الأسواق والمحلات التجارية وحدي، وأذهب إلى النادي وحدي، أفعل ما أشاء في أي وقت بلا حسيب أو رقيب.

وبإهمال من الأسرة: خرجت هذه الفتاة يوما من الأيام إلى الجامعة بهذا الشكل المستفز، وفي غرور شديد تعالى صوتها، وكثر ضحكها، تناست هذه الفتاة أنها جاءت للجامعة؛ لتطلب العلم لا لتعمل كعارضة أزياء.

وفي طريق العودة سارت تلك الفتاة في طريق مليء بالمحلات التجارية، فكانت تنتقل ببصرها من دكان إلى دكان، ومن واجهة محل إلى أخرى، حتى قادتها رجليها إلى (مول كبير)، في زاوية من زوايا هذا (المول الضخم) نظرت تلك الفتاة إلى فستان قد أعجبها، وعندما أنتهت، وأرادت الخروج من هذا المكان اصطدمت بخمسة شبان مخدرين، كانوا يبتسمون لها ابتسامة صفراء!!

شعرت الفتاة التي كانت في منتهى الجرأة في عرض مفاتنها قبل قليل بشيء من الذعر والرعب، ولكنها تماسكت وقالت لهؤلاء الشباب بصوت عال لكنه مضطرب: (طريق لو سمحتم).

فرد عليها أحدهم ببرود: لماذا تتركينا يا حلوة، لا يزال الوقت أمامنا طويلاً؟!

وقال آخر: لقد تعبنا من كثرة المشي خلفك.

وفجأة: اقترب أحد الشباب منها، وتحرش بها جنسيًا، فوقف بقية زملائه ينظرون إليه، ويشجعونه وهم يضحكون بصوت عال قائلين: (الله عليك يا عم الحلو، هي دي الرجولة).

شعرت الفتاة بغضب عارم لتلك الوقاحة المتناهية، فرفعت صوتها لعل أحدًا أن يغيثها.

ولكن.. هيهات هيهات، فقد كانو بعيدين عن أعين الناس.

فاقتربت من أحد هؤلاء الشباب، واجتهدت في دفعه بيدها.

ولكن ماذا يمكن لفتاة ضعيفة أن تفعل مع خمسة كلاب جائعة؟!

فكان رد فعلهم عنيفًا مع هذه الفتاة حتى أنهم اعتدوا عليها بالضرب، وجردوها من بعض ثيابها، وأخذوا يعبثون بها، حتى إنه لم يبق موضع من جسدها لم ينالو منه، ولولا أن الله قد ساق لتلك الفتاة بعض الحرس الخاص بهذا المكان؛ لفعل الشباب بها الأفاعيل، لكنهم انتبهوا إلى قدوم الحرس، فتفرقوا بسرعة، وتركوا الفتاة تهذي في غير وعيها.

أختي المسلمة..

ان مثل هذه الحادثة وقعت، ولا تزال تقع، ولعل الأخبار المحلية والعالمية تُطالعنا في كل يوم بعشرات من مثل هذه القصص المؤلمة التي جعلها الله -تعالى- عبرة لمن يعتبر، فالسعيد من وعظ بغيره، والشقي من وعظ بنفسه!!!

أختاااااه

هل نلوم الكلب الجائع إذا رأى اللحم المكشوف فنهش منه؟

والجواب الذي سيقوله كل عاقل لبيب منصف:

بل نلوم من كشف اللحم، وعرضه للسرقة والنهب.

أختاااااه..

هل تعلمين أن عزمك (على التبرج) وإظهار المفاتن والعورات كبيرة من الكبائر؟!!

هل تعرفين أن التبرج والسفور من أسباب لعن الله تعالى لك؟!

هل تدركين أن نهاية المتبرجة إلى النار؟!

هل تعلمين أن تركك الحجاب الشرعي الساتر للوجه والجسد، ولبسك للجيب الضيق، والثياب المفصلة لأعضاء الجسم يجعلك تتعرضين للوعيد الشديد في الأخرة؟!

ألم تسمعي قول رب العالمين تبارك وتعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾!

ألم تقرأي حديث رسول الله ﷺ:

«صنفان من أهل النار لم أرهما، نساء كاسيات عاريات مائلات

مميلات، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا»[1].

هل تعلمين أن لبس (الميني جيب - الفيزون - والأيسكاب - والاسترتش....) ووضع الميكب معصية لله ولرسوله، وهو من علامات النفاق -عياذا بالله تعالى-؟!

هل تعلمين أن المتبرجة ستحرم من دخول الجنة ما لم تتب إلى ربها من هذه الكبيرة الجاهلية المنتنة؟!

وأنا أتساءل..

كيف ترضي امرأة مؤمنة عاقلة لنفسها دخول النيران والحرمان من الجنان؟!

ألم تعلمي -أختي المتعطرة بالعطور الباريسية الفواحة- أن رسول الله ﷺ حذرك فقال:

«أيما امرأة استعطرت، فمرت على قوم ليجدوا ريحها؛ فهي زانية»[2].

قد تقولين: (أنا متبرجة... نعم...، ولكن كله الا الزنا....).

ولكني أرد عليك: بأنك قد اقترفت آثامًا كثيرة، وذنوبًا عديدة منها:

- إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا.

---

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه النسائي وأبو داود وصححه الألباني.

- إنك قد تكونين سببًا في فتنة الشاب المسلم، وإيقاعه في الفواحش في السر والعلن.

- أنك قد تكونين عونًا لبعض الفتيات على التبرج والسفور والابتذال.

أرأيت أختي الكم الهائل من الذنوب والاثام التي إقترفت بسبب تبرجك؟!

ألا تخجلين من ثباتك على هذا الباطل؟!

ألا تخافين من وصفك بإشاعة الفاحشة في المؤمنين؟!

ثم أسالك سؤالاً آخر: ولماذا كل هذا ؟!

- أمن أجل نزوة شيطانية زائلة؟!

- أم لأجل حب الظهور، ولفت أنظار الرجال، بل والفتيات؟!

اسألي نفسك بصدق: من هم الذين سيعجبون بك؟!

أليسوا هم الفساق من أشباه الرجال الذين هم أراذل الناس وسفهاؤهم؟

* فهل هؤلاء يستحقون منك كل هذه التضحيات؟!

* هل يستحق هؤلاء ضياع سمعتك وشرفك في الدنيا، ودخولك النيران في الأخرة؟!

ألا تعلمين أن:



أمثال هؤلاء ينظرون إليك على أنك أداة للذة، مثلك عندهم كالعلك، يتلذذون به فحسب، ومتى ذهبت حلاوته لفظوه، وداسوه بأرجلهم، وراحوا يبحثون عن ضحية أخرى يمارسون معها فحشهم وكذبهم وخداعهم، حتى يوقعوا بها.... وهكذا؟!!!!

أختاااااه..

لا تصدقي هؤلاء

* تفنن أرباب الشهوات من الغربيين، وأذنابهم من بني جلدتنا في التلاعب بالكلمات التي تغري بعض النساء الساذجات.

* فهم يحثون المرأة على الخروج من المنزل، والتمرد على أهلها وذويها، والتحرر من التقاليد التي يصفونها بأنها بالية -وهم يقصدون بذلك شريعة الله عز وجل- كل ذلك يقع تحت مسميات براقة من مثل (تحقيق الذات - والحرية - ورفع الظلم) الموضة الحديثة، واتباع الفكر المستنير، وهم في الحقيقة لا يريدون من المرأة إلا أن تكون جسدًا رخيصًا يستمتعون به متى شاءوا بأبخس الأثمان، وهذا واقع الأمة يشهد على أنهم لا يريدون سوى هذا من المرأة.



إحصائيات غربية.. فانظري

في ألمانيا على سبيل المثال:

تمتلك ألمانيا أقوى اقتصاد أوروبي بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي الهائل الذي تمتاز به الصناعة الألمانية على مستوى العالم، كما أن المرأة الألمانية تتمتع بالحرية المزعومة، شأنها في ذلك شأن مثيلاتها من نساء الغرب، ومع ذلك فالقوم لا يزالون في مرتبة دون الحيوانية في تعاملهم مع المرأة (حيث تغتصب امرأة ألمانية كل ربع ساعة، أي: ٣٥ ألف امرأة في السنة)، وهذا العدد يمثل الحوادث المسجلة لدى الشرطة فقط، أما حوادث الاغتصاب غير المسجلة فتصل -حسب تقرير البوليس الجنائي- إلى خمسة أضعاف هذا الرقم!!

لهذا وقف المدرس الأمريكي يومًا أمام طلابه في جامعة ولاية مينيسوتا، وذكر لهم أن من النصائح التي يلقنها دائمًا لابنته الشابة أن (الرجال كلاب!!)، وهو طبعًا يقصد الرجال عندهم.



إلى المفتونين بالغرب

إن محنة المرأة الغربية كبيرة كبيرة، ومع ذلك تُصر بعض بنات جلدتنا على التشبه بها في سفورها وتمردها، وذلك بسبب تزيين شياطين الإنس والجن ظنًا أن في هذا الرُّقي والمدنيّة، إلا أننا نقول:

لقد ابتذلت المرأة هناك وذُلت، حتى صار من اليسر والسهولة أن تُفرط المرأة عندهم في أعز شيء عليها، وهو العِرض في سبيل شيء واحد وهو الخبز، ويرحم الله المرأة العربية الجاهلية القديمة التي كانت تعيش في صحراء البادية، فتموت جوعًا وعطشًا، ولا تأكل بثدييها.

والحق ما شهدت به الأعداء

وهذه شهادة صحفية أمريكية اسمها (هيلسيان ستانسبري)، قالتها بعد زيارة شاملة قامت بها لمصر، نهديها إلى المفتونين بالغرب من أبنائنا وبناتنا، تقول (ستانسبري):

«إن المجتمع المسلم كامل وسليم، ومن الخليق بهذا المجتمع أن يتمسك بتقاليده التي تقيد الفتاة والشاب في حدود المعقول، وهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الأوروبي والأمريكي، فعندكم أخلاق تُحتم تقييد المرأة، وتُحتم احترام الأب والأم، وتُحتم أكثر من ذلك على خلاف الإباحية الغربية التي تُهدد اليوم المجتمع والأسرة في أوروبا وأمريكا، ولذلك فإن القيود التي يفرضها مجتمعكم على الفتاة الصغيرة -التي هي دون العشرين- هذه القيود صالحة ونافعة جدًا للحفاظ على عفتها، لهذا أنصح بأن تتمسكوا بتقاليدكم وأخلاقكم، فامنعوا الإختلاط وقيدوا حرية الفتاة، بل ارجعوا إلى عصر الحجاب؛ فهذا خيرٌ لكم من إباحية وانطلاق ومجون أوروبا وأمريكا، امنعوا الإختلاط فقد عانينا منه في أمريكا الكثير، لقد أصبح المجتمع الأمريكي مجتمعًا مليئًا بكل صور الإباحية والخلاعة، وإن الحرية التي أعطيناها لفتياتنا وأبنائنا الصغار قد جعلت منهم عصابات أحداث، وعصابات للمخدرات والرقيق.

إن الإختلاط والإباحية والحرية في المجتمع الأوروبي والأمريكي قد

هددت الأسرة، وزلزلت القيم والأخلاق، فالفتاة الصغيرة في المجتمع الحديث تُخالط الشباب وتشرب الخمر والسجائر وتتعاطى المخدرات باسم المدنيَّة والحرية، كما أنها تلهو وتعاشر من تشاء تحت سمع عائلتها وبصرهم، وتتحداهم، وقد تتزوج في دقائق، وتُطلق في ساعات.. كل ذلك باسم الحب، والحرية، والإباحية».

هذه كلمات قالتها امرأة كافرة في مدح التشريع الإسلامي، ونحن -كمسلمين- لا نحتاج لمن يشهد لنا بصحة تعاليم ديننا من الغربيين وغيرهم، إذ يكفينا أنْ يكون التشريع الذي يحكمنا من عند الله ورسوله، حتى نعلم أن كل الخير فيه، وهو الأصلح لنا في الدنيا والآخرة..



نصيحة أخيرة

فلا تكوني -أختاه- معول هدم للفضيلة بين المسلمين، ولا تعرضي نفسك بالتبرج إلى شرور الدنيا وعذاب الأخرة، بل كوني لبنة صالحة، وغرسًا طاهرًا، وذلك بحفاظك على ما أمرك الله به ورسوله من الستر والحشمة ففي ذلك -والله- سعادة الدنيا والأخرة.



البداية



ولتكن نهاية هذه الكلمات هي بداية عزمك وتوبتك أختي الكريمة، ومما يسرنا تواصلك وزيارتك لنا على موقع الطريق إلى الله أو على جروب الشيخ/ على قاسم على الفيس بوك..

ونسأل الله أن يصلح سائر بنات المسلمين، هو ولي ذلك والقادر عليه.

أنصح أخواتي..

بسماع سلسلة (على فين يا شباب د/ حازم شومان) وسلسلة (الشباب مشكلات وحلول للشيخ/ على قاسم على).

وسماع شريط (أختاه وقفة مع النفس) للشيخ/ محمود المصري

وشريط (نفسي أتجوز) للشيخ/ محمود المصري



لحظة من فضلك

أختي الكريمة ..

* هل تريدين سعادة حقيقية لا وهمية؟
* هل تحبين الإستقرار في الدنيا؟
* هل ترغبين في سلوك طريق المسلمات المؤمنات الصالحات القانتات العفيفات؟!

كأني بك تقولين.. نعم، ومن ذا الذي لا يريد ذلك..

بحب ندلك على الطريق، كل ما عليك هو زيارتنا على موقع (الطريق إلى الله) على ركن الأخوات.

نحن في انتظارك.. سبيل إلى الجنة.. فاغتنمة!!

إذا أردت أن يكون لك الأجر في حياتك وبعد مماتك فاقرأ هذا الكتاب وانشره، وأعن غيرك على ذلك ولك الأجر ان شاء الله.. ونبشرك بأن هناك أسعار خاصة للتوزيع الخيري والصدقات الجارية.





س: هل تحبين الإقتداء بأطهر نساء
نساء النبي ﷺ «أمهات المؤمنين».
أم تحبي الإقتداء بالمتبرجات السافرات العاصيات

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

آخر كلام

إسألي نفسك هذا السؤال:

ما الفائدة من تبرجي؟!

ماذا أقول لربي حين يسألني عن تبرجي؟!

هل أحب أن يراني النبي ﷺ وأنا على حالتي

إن رآني فماذا أقول له؟!

إن قال لي هذا ما أمرت النساء به فماذا أجيب؟!

هل أحب أن تراني أمهات المؤمنين على هذا الحال؟!

في النهاية..

كم تعيشي بعد قراءة هذه الرسالة

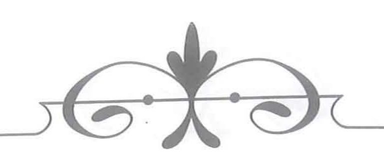
فأعدي للسؤال جوابًا

!!!



الفهرس





صدر حديثًا للمؤلف

الشيخ/ علي قاسم

١- إنت عايش ليه.

٢- هتقدر تغمض عينيك.

٣- كلام صريح جدًا.

٤- الفتاوى النافعة إلى شباب الجامعة.

٥- فقه التصدُّق الغائب.

٦- إلى الحياء من جديد.

٧- من فتاوى الأعلام إلى شباب الإسلام.

